

## الموت يغيب خلدون المالح



غيب الموت صباح أمس المخرج والإعلامي الكبير خلدون المالح عن عمر يناهز ٧٨ عاماً إثر معاناته مع مرض عضال في الولايات المتحدة الأمريكية التي سافر إليها للعلاج. على أن يعاد جثمانه إلى دمشق ليدفن فيها حسب وصيته. ويعد الراحل من رواد الدراما في سوريا منذ انطلاقها قبل أكثر من خمسين عاماً، فضلاً عن كونه من مؤسسي نقابة الفنانين وكان له سبق تصدير الفن السوري إلى الوطن العربي وخاصة من خلال عمله مع المبدعين ريد لحام ونهاد قلعي في مجمل أعمالهما التلفزيونية.

خلدون المالح من مواليد دمشق سنة ١٩٣٨ بعد من كبار وأوائل المخرجين التلفزيونيين في سورية حيث أخرج عددا من الأعمال التي حفرت في الذاكرة السورية والعربية منها «مقال غوار» و«صح النوم» بجزأيه، و«وين الغلط»، و«وادي المسك»، كما تولى إخراج الفيلم السينمائي «صح النوم»، فضلاً عن إخراجها التلفزيوني لمسرحيات المبدعين ريد لحام ومحمد الماغوط ومسرحية «غربة»، و«ضبعة تشرين»، وكان آخر أعماله مسلسل «الجمال» الذي حصل على الجائزة الأولى للدراما في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون.

## علماء الأحياء يفكرون لغز حليب الأم

توصل علماء الأحياء من جامعة زوريخ السويسرية إلى المكونات التي يتشكل منها حليب الأم، وهي تختلف كثيراً عن مكونات حليب الكائنات الأخرى. وذكر موقع «روسيا اليوم»، أن الدراسة بينت أن حليب الأم يحتوي على ٢٠٠ نوع من السكريات المختلفة، وهذا العدد يتجاوز بكثير ما يوجد في حليب الأبقار.

ويعتقد العلماء أن مكونات حليب الأم تطرأ عليها تغييرات خلال فترة الرضاعة الطبيعية ومع نمو الرضيع.

وبين العلماء أن حليب الأم يسهم في تقوية الجهاز المناعي للرضع وتطوير ميكروبيوم في أمعاء الرضيع لزيادة المناعة في قناته الهضمية. كما أن حليب الأم غني بالأجسام المضادة والجزئيات التي تسهم في كبح نمو الجراثيم، وتنشط الكريات البيضاء في دم الأطفال الحديدي الولادة.

ويوضح العلماء أنه بعد مرور شهر من الرضاعة وتكون مناعة مكتسبة عند الطفل تبدأ مكونات حليب الأم في التغير، كما ينخفض مستوى الأجسام المضادة في حليب الأمهات بأكثر من ٩٠ بالمئة وتنخفض مجموعة السكريات ولكن تزيد كمية المواد الغذائية من الدهون وغيرها ما يدعم نمو الطفل.

رغم كل هذه المنافع المتعددة لحليب الأم فإن الرضيع يمكنه أن ينمو من دون الاعتماد على حليبها.

وينصح العلماء بعدم إغفال نتائج دراسات أظهرت أن حليب الأم يقلل من وفيات الأطفال كما يقلل بشكل كبير من خطر العدوى المعوية وأمراض الجهاز التنفسي.

## فان كاهب خلال حضورها «الحرب الأهلية»



النجمة الأميركية فان كاهب خلال العرض الأول لفيلم «Captain America: Civil War» في لندن التي جسدت فيه شخصية «كيت». (رويترز)



## من دفتر الوطن

### تنازلات مؤلمة!!

عبد الفتاح العوض

عدم التنازل أحياناً مؤلم لكن التنازل يكون مؤلماً أكثر..... أتحدث هنا عن الحياة الاجتماعية وعلاقة البشر فيما بينهم وعلاقتهم مع شجون الحياة، فالسوريون الآن يتنازلون عن كثير من أحلامهم بل عن كثير من احتياجاتهم ويات كل منا مع كل صباح أو مع كل موقف مضطراً لأن يقدم تنازلات هي تنازلات من روحه.

في السياسة من يقدم أو لا يقدم التنازلات هي الدول... والدول سلطة ومجتمع.. قادة ومواطنون.

ما الأفضل للبشر أفراداً ودولاً أن يقدموا تنازلات أم لا؟

كل شخص في لحظة ما واجه نفسه بهذا السؤال بشكل عملي وقف على حافة قرار إما أن يقدم التنازل وإما أن يرضي روحه الراضفة للتنازل.

يعرف كل منا الألم الذي يقدمه التنازل لحظة اتخاذه ويعرف كل منا أيضاً حجم الألم الذي تقدمه عندما لا تتنازل. بعضنا يقدم التنازل لإراحة نفسه أو للحصول على شئ أو لأن التنازل أقل كلفة وضرراً أو لأنه في حالات نادرة يؤمن بالتنازل.

لكن في موقف ما يقول إلى هنا وكفى... لا مزيد من التنازلات... زمن التنازلات انتهى.... أو هذه القضية لا يمكن التنازل فيها.

هذا الموضوع يبدو من الخارج كما لو كان مجرد سلوك شخصي تبقى تأثيراته على أهميتها فريدة.

لكنه غير ذلك تماماً، فتقديم التنازلات هو جزء من ثقافة مجتمعات تؤثر في تصرفاتها وقراراتها.

في بلدنا صورة المسؤول هو القادر على تقديم التنازلات لمن هم أعلى منه ولن هم أقوى منه وإن كانوا أدنى منه وتطبيقاً.

شخصية المسؤول هو الذي لا يعرف كيف ينطق كلمة لا أمام هؤلاء... بينما يعرض عن ذلك بالتشدد والتصلب مع الضعاف والصغار.

في حياة الدول تصبح التنازلات حكمة وذلك عندما تتجنب الحروب وويلاتها وتصبح خيانة عندما تتنازل عن حقوق أجيال ماضية وأجيال لاحقة.

أحياناً تتنازل عن قيمة عليا كي تحمي قيمة أعلى... لو كان ثمة سؤال للسوريين الآن ما الأشياء التي تتنازلون عنها لإعادة الأمان لسورية، فسجد الكثير من الأشياء الثمينة التي يمكن التنازل عنها لمصلحة سورية. بالمقابل ثمة خطوط حمراء للتنازلات لعل أشهرها الكرامة سواء كانت كرامة الإنسان بحد ذاته أو كرامة وطن.

كل ما أعرضه هنا هو كم التنازلات التي قدمها السوريون في هذه المناسبة... هي قطع من القلب نفعها مع كل تنازل جديد.

### قول:

■ في ظل حكومة فاضلة الفقر هو العار وفي ظل حكومة سيئة الغنى هو العار. كورنفيوس.

### خبر سادة:

■ وزير إندونيسي يقول: وراء كل فساد امرأة!!

### آخر الكلام:

قرأت كتاب سامي كليب عن الحرب السورية... أهم ما في الكتاب محاضر جلسات السيد الرئيس مع الشخصيات والوفود التي زارت سورية من أوغلو لحمد ومرافقيه وغيرهم.

بكل وضوح الحوارات في هذه الجلسات تعبر وتفسر الكثير مما حولنا وما جرى لنا.... إضافات سامي كليب وبعض لقاءاته من هنا وهناك أضفت مستوى للكتاب... لو نُشرت هذه المحاضر في وقت مبكر لكان أفضل... أكتفي بذلك وليس للحديث صلة.

## عملية تعيد بصر

### طفلة وسمعها

ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن طفلة برازيلية تدعى نيكوللي وتبلغ عامين، استعادت بصرها وسمعها بعملية أجريت لها في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي كانت عمياء وصماء منذ الولادة.

ولفتت إلى أن ردة الفعل الأولى من الطفلة التي رأت والدتها لأول مرة، أنها عانقتها بشدة، في حين بكت أمها عاجزة عن التعبير. وأوضحت الصحيفة أن الطفلة كانت قد خضعت منذ ولادتها لسبع عمليات جراحية فاشلة في وطنها البرازيل حيث استسلم الأطباء في النهاية معتبرين أن لا شيء يمكن عمله، وقد طلبت الأم المساعدة المالية على مواقع التواصل الاجتماعي وتمكنت من جمع مبلغ ١٧٠٠٠ دولار.

وأشارت الصحيفة إلى أنه حينما وصلت الطفلة إلى مركز العيون في ميامي الأمريكية، كانت حالتها مستعصية حيث وصل ضغط عينيها إلى ٥٠ مم على حين أن ضغط العين الطبيعي هو بين ١٠ و ٢٠ مم، كما أن السائل الذي تجمع في أذنيتها منعها من السمع، وقد دامت العملية لإعادة بصرها وسمعها ثلاث ساعات ونصف الساعة، وتحتاج إلى مراقبة في البرازيل لفترة من الزمن بعد العملية.

## باريس هيلتون تنفصل عن حبيبها المليونير



انفصلت النجمة باريس هيلتون عن حبيبها المليونير السويسري توماس غروس، بعد ستة سوا.

وكانت باريس قد التقت توماس ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي في أيار الماضي. ويعود سبب الانفصال إلى جدول أعمالهما المتضاربة وبعد المسافات بينهما، لكنهما بقيا صديقين.

باريس كانت قد وصفت توماس سابقاً أنه توعم روحها وأنه لا يجب الشهرة كما كشفت سابقاً عن رغبتها أن تتزوج توماس وتجنب منه الأطفال، وتكون عائلة كبيرة.

## لهذا السبب لا تستخدم مجففات الأيدي

خلال يومنا نتعرض إلى العديد من الميكروبات خاصة في الأماكن العامة أو من خلال استعمال الأجهزة والأدوات المشتركة والعامه مثل أجهزة الصراف وأدوات الحاسب الآلي ومقابض الأبواب وأزرار المصاعد، وغيرها الكثير التي يمكن أن نتناقلها دون أن نشعر.

وللتخلص من هذه الميكروبات علينا غسل الأيدي بالصابون ثم تجفيف اليدين بعبء طرق.

وقد بينت العديد من الأبحاث أن المناديل الورقية أكثر صحة بكثير من مجففات اليدين الإلكترونية التي تتواجد في معظم الحمامات.

وفي هذا الصدد، أكدت نتائج دراسة علمية حديثة، نتائج الأبحاث السابقة، حيث أفادت بأن مجففات الأيدي الإلكترونية تنشر المزيد من الجراثيم بمعدل ١٣٠٠ مرة مقارنة بالمناديل الورقية. وأوضحت الدراسة أن الانتهاء من غسل اليدين في الحمامات العامة والمطاعم الشهيرة يجعلك تستخدم المجفف الإلكتروني، وهذا بدوره يرفع من فرص الإصابة بالأمراض والفيروسات. ولتأكيد نتائج الدراسة، قام الباحثون بقياس مستويات البكتيريا المحمولة جواً للمجففات والمناديل الورقية، ووجدوا أن المجففات الإلكترونية هي الأسوأ، إذ تنتشر البكتيريا في الهواء المطلق بمعدل كبير للغاية يتعدى ١٣٠٠ مرة مقارنة بالأخرى، وذلك لأن البكتيريا تبقى موجودة ومتناثرة في الهواء حول دورة المياه في مكان مجففات اليدين. ومع بدء استخدامها تنتشر البكتيريا بصورة كثيفة، حيث يبلغ معدلها ٥٠٪ بعد مرور ٥ دقائق، كما تظل أيضاً عالقة في الجو لأكثر من ١٥ دقيقة بعد الاستخدام.

## وزير: النساء سبب الفساد

تعرض وزير الشؤون الدينية الإندونيسي لانتقادات بعد أن قال إن الزوجات «الماديات» يجبرن أزواجهن في بعض الأحيان على التورط في الفساد.

وحض لقمان سيف الدين زوجات المسؤولين على ألا تكون مطالبهن مبالغاً فيها، حتى لا يلجأ أزواجهن للحصول على رشاوى. وقال الوزير، الذي يحظى بشعبية لآرائه الإسلامية المعتدلة والمتسامحة: «الفساد له دوافع كثيرة، وأحياناً تكون هناك طلبات غير معقولة».

وقد قوبلت هذه التصريحات بانتقادات على شبكة الإنترنت. وقالت منظمة الشفافية الدولية «نحن نقوم بأبحاث تتعلق بالفساد منذ أكثر من ٢٠ عاماً، ومن المأمون نقول إن هذه الفكرة سخيفة للغاية»، مضيفة: «لا شيء يبرر الفساد وتحويل الاتهام للنساء أمر غير منطقي».

## بريجيت ياغي: ما في أعلى من الحب



قالت الفنانة

الليبنانية بريجيت ياغي: «ما في أعلى

من الحب، فهو يعطيك طاقة غير

عادية في كل شيء

تقوم به في حياتك، وأنا بالفعل أعيش

قصة حب في الوقت الحالي».

وأضافت في لقاء صحفي: «حياتنا

صعبة بعض الشيء كفتانات، ولكن لو كان

الشريك والنصف الثاني يفهم طبيعة

عملنا، فالأمر تسير طبيعياً، وأنا مرتبطة

بشخص منفيهم طبيعية عملي، فانا

أحب حالي في الفن كثيراً، وبالتالي

شريك حياتي يكون داعماً وعملي في

الفن، كما أنني ضد أن توقف الفنانة

عملها في الفن من أجل أي شيء».

وقد تحدثت اختفاء نظراً لطروف

الزواج والحمل والإنجاب، وما

إلى ذلك وهذا أمر طبيعي».

## آلة تولد الكهرباء وتقي المياه

قامت شركة إيطالية بتصميم آلة تعمل على الطاقة الكهروضوئية، يبلغ طولها ٤٠ متراً، وتوفر هذه الآلة مياهاً نظيفة، إضافة إلى الكهرباء بهدف استخدامها في العالم النامي.

وتجمع هذه الآلة بين القوة الضوئية والحرارية لتكنولوجيا الطاقة الشمسية، وتستخدم الحرارة الشمسية التي يتم جمعها عن طريق أنابيب مفرغة في تبخير وتعليق المياه التي يتم تغذية الجهاز بها، ويمكنها تنظيف المياه الملوثة بما في ذلك مياه المحيط خلال ساعتين، هذا وتقوم الطاقة الكهروضوئية الموجودة على سطح الجهاز بتوليد كهرباء.

## الإسبرين يزيد

### فرص بقاء

### مرضى السرطان

### على قيد الحياة

توصلت الأبحاث الطبية الحديثة إلى أن تناول جرعات منخفضة من الإسبرين يسهم

في زيادة فرص البقاء على قيد الحياة بين مرضى السرطان،

الذين يخضعون للعلاج بنسبة تصل إلى ٢٠٪، فضلاً

عن وقف انتشار المرض. ووجد الباحثون انخفاضاً

كبيراً في معدل الوفيات وانتشار السرطان في المرضى

الذين تناولوا جرعة منخفضة المستوى من الإسبرين،

بالإضافة إلى معالجة المرض. وقال بيتر إلود أستاذ في

جامعة «كارديف» ببريطانيا: إن مراجعتنا تستند إلى أدلة

متوافرة، والتي تشير إلى أنه بعد تناول مرضى سرطان

القولون والثدي والبروستات لجرعات صغيرة من

الإسبرين لوحظ تراجع ملحوظ في معدلات الوفيات

بنسبة ما بين ١٥ إلى ٢٠٪، جنباً إلى جنب مع انخفاض

في انتشار السرطان. وعكفت الدراسة على تحليل

بيانات عينة عشوائية لعدد من مرضى سرطان القولون

والثدي والبروستات تناولوا جرعات منخفضة من

الإسبرين. ولاختلت المتابعة والدراسة

فعالية هذه الجرعات المنخفضة في إطالة العمر

الاقتصادي للعديد من المرضى مقارنة بأقرانهم ممن

لم يتناولوا هذه الجرعات.